

## كُتَابُ حَبَقُوقِ

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي آتَتْ إِلَى حَبَقُوقِ النَّبِيِّ.

شَكْوَى حَبَقُوقِ الْأُولَى

٢ يَا اللَّهُ،

إِلَى مَتَى أَصْرُخُ إِلَيْكَ فَلَا تَسْتَجِيبُ؟

إِلَى مَتَى أَصْرُخُ إِلَيْكَ وَأَقُولُ: «هُنَاكَ ظُلْمٌ!»

وَأَنْتَ لَا تَنْقِذُ وَلَا تُرِيحُ؟

٣ لِمَاذَا تُرَبِّبِي شَرًّا وَضَيْقًا؟

الْخُرَابُ وَالظُّلْمُ أُمَامِي،

وَخِصَامٌ وَمَشَاجِرَاتٌ تَتَوْر.

٤ لَذَا فَالْشَّرِيعَةُ مَهْمَلَةٌ،

وَالْعَدْلُ لَا يَسُودُ.

وَالْأَحْكَامُ تُصَدَّرُ مَلْتَوِيَّةً،

لِأَنَّ الشَّرِيرَ يُحِيطُ بِالْبَارِ.

جَوَابُ اللَّهِ

٥ «انظُرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ وَتَعَجَّبُوا!

لِأَنَّهُ سَيَعْمَلُ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ

لَنْ تُصَدِّقُوهُ حَتَّىٰ لَوْ أَخْبَرَكُمْ أَحَدًا!

- ٦ لِأَنِّي أَنهَضُ الْبَابِلِيِّينَ\*  
 الْأُمَّةَ اللَّئِيمَةَ الْمُنْدَفِعَةَ  
 الَّتِي تَسِيرُ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ  
 لَتَمْتَلِكْ مَسَاكِنَ لَيْسَتْ لَهَا.  
 ٧ إِنَّمَا مَخِيفَةٌ وَمَرَعِبَةٌ.  
 وَمَقْيَاسُ عَدَالَتِهَا وَشَرَفُهَا يَتَغَيَّرُ وَفَقًّا لِمَصْلَحَتِهَا.  
 ٨ خَيْلُهَا أَسْرَعُ مِنَ النَّمُورِ  
 وَأَشْرَسُ مِنْ ذِئَابِ الْبَرِيَّةِ،  
 تَرْفَعُ حَوَافِرَهَا حِينَ تَقْفِزُ.  
 تَأْتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ،  
 وَتَطِيرُ كَالثَّوَسِ الْمُسْرِعِ إِلَى الْأَكْلِ.  
 ٩ جَاءَتْ جَمِيعًا لِلْعُنْفِ.  
 وَوَجْهَهَا مَثْبُتَةٌ لِحَوْ هَدْفِهَا،  
 لِتَجْمَعَ أَسْرَى بَعْدَ الرَّمْلِ.»  
 ١٠ تَسْتَهْزِئُ بِبَيْلِ الْمُلُوكِ،  
 وَتَسْخَرُ بِالْقَادَةِ.  
 تَسْتَهْزِئُ بِكُلِّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ.  
 وَتُحَاصِرُهَا بِحَوَاجِزٍ مِنَ التُّرَابِ.

\* ١:٦ الْبَابِلِيِّينَ. حَرْفِيًّا «الْكَلْدَانِيِّينَ». وَهْمُ أَرَامِيِّونَ صَارَ لَهُمْ نَفُوذٌ فِي بَابِلَ. وَمِنْهُمْ الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرُ.

١١ ثُمَّ يَتَغَيَّرُ اتِّجَاهُهَا  
 كَمَا يَتَغَيَّرُ اتِّجَاهُ الرِّيحِ، وَتُغَادِرُ.  
 فَقُلْتُ فِي دَهْشَتِي:  
 «بَابِلُ تَعْتَبِرُ قُوَّتَهَا إِلَهًا لَهَا!»

### شَكْوَى حَبَقُوقَ الثَّانِيَةِ

١٢ أَلَسْتُ مَوْجُودًا مِنْذُ الْأَزْلِ؟  
 إِلَهِي الْقُدُّوسُ، أَنْتَ لَا تَمُوتُ.  
 يَا اللَّهُ، هَلْ اخْتَرْتَ بَابِلَ لِتَحْقِيقِ عَدَالَتِكَ؟  
 يَا صَخْرَتِي، هَلْ أَسَّسْتَهَا لِتَأْدِيبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟  
 ١٣ عَيْنَاكَ أَطَهَّرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا إِلَى الشَّرِّ،  
 وَأَنْتَ لَا تَرَعْبُ فِي رُؤْيَةِ الضَّمِيقِ.  
 فَلِهَذَا تَتَسَاحَّ مَعَ الْمُخَادِعِينَ؟  
 لِمَاذَا تُكُونُ صَامِتًا حِينَ يَبْتَلِعُ الشَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَوْ أَمْرٌ مِنْهُ؟  
 ١٤ جَعَلْتَ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ،  
 كَالْمَخْلُوقَاتِ الْبَحْرِيَّةِ الَّتِي لَا قَائِدَ لَهَا.  
 ١٥ تُمْسِكُ بَابِلُ الْجَمِيعَ بِصِنَارَةِ السَّمَكِ.  
 وَتَسْحَبُهُمْ بِشَبَكَتِهَا،  
 وَتَجْمَعُهُمْ إِلَى مَصِيدَتِهَا،  
 وَتَفْرَحُ بِذَلِكَ فَرَحًا كَبِيرًا.  
 ١٦ لِذَلِكَ، تَقْدِمُ ذَبِيحَةً لِشَبَكَتِهَا،

وَتُحْرَقُ بِخُورًا لِمَصِيدَتِهَا.  
 لِأَنَّ الْفَضْلَ يَعُودُ إِلَى شِبَاكِهَا  
 فِي نَصِيبِهَا الْكَبِيرِ  
 وَطَعَامِهَا الدَّسِيمِ.  
 ١٧ فَهَلْ سَتَسْتَمِرُّ فِي إِفْرَاقِ شَبَكَتِهَا  
 وَتَقْتُلِ الْأُمَّمَ بِأَلَا شَفَقَةٍ؟

## ٢

١ سَأَقِفُ عَلَى بُرْجِ الْمُرَاقِبَةِ،  
 وَسَأَتَّصِبُ فِي مَكَانِي عَلَى السُّورِ.  
 سَأَنْظُرُ لِأَرَى مَا سَيَقُولُهُ اللَّهُ لِي،  
 وَكَيْفَ سَيَسْتَجِيبُ لِشِكْوَايَ.

جَوَابُ اللَّهِ  
 ٢ فَأَجَابَنِي اللَّهُ:

«اكَتُبْ هَذِهِ الرَّؤْيَا بِوُضُوحٍ عَلَى الْوِاجِ،  
 لِيَرُكَّضَ كُلُّ مَنْ يَاقْرَأُهَا وَيَبْلِغُهَا.  
 ٣ لِأَنَّ الرَّؤْيَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْوَقْتَ قَدْ تَحَدَّدَ،  
 وَأَنَّ وَقْتَ النَّهَابَةِ قَدْ تَثَبَّتْ.  
 إِنَّ بَدَأَتْ أَنَّهَا تَتَحَقَّقُ بِطُءٍ فَاتَنْظُرْهَا،

لَأَنَّهَا سَتَاتِي وَلَنْ تَتَأَخَّرَ  
 ٤ الَّذِي تَتَكَبَّرُ نَفْسَهُ  
 لَنْ يَسْلُكَ بِاسْتِقَامَةٍ،

أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا.  
 ٥ الثَّرْوَةُ كَالخَمْرِ الْغَادِرَةِ،  
 تَتَخَدَعُ الرَّجُلَ الْمُتَكَبِّرَ،

وَالطَّمَاعُ كَالهَاطِئَةِ لَنْ يَجْحَ.  
 إِنَّهُ كَالْمَوْتِ الَّذِي لَا يَشْبَعُ بِتَانًا.

يَجْمَعُ الْأُمَّمَ إِلَيْهِ،  
 وَيُحْضِرُ كُلَّ الشُّعُوبِ إِلَى نَفْسِهِ.

٦ أَلَنْ يَسْتَهْزِئَ كُلُّ هَؤُلَاءِ بِهِ،  
 وَيَسْخَرُونَ بِهَيْبَتِهِ؟

سَيَقُولُونَ:

يَا لِحَسْرَتِكَ يَا مَنْ تَكْوِمُ ثَرْوَةً لَيْسَتْ لَكَ!  
 حَتَّى مَتَى سَتُغْنِيكَ بَضَائِعُكَ الْمَرْهُونَةُ؟

٧ أَلَنْ يَقُومَ مَقْرَضُوكَ جَآءَةً؟

أَلَنْ يَسْتَقِظَ مَرْعُبُوكَ؟

حِينَئِذٍ سَيُفْتَرِ سُونُوكَ.

٨ لِأَنَّكَ سَلَبْتَ أُمَّمًا كَثِيرَةً،

فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْأُمَّمِ سَتَسْلِبُكَ،

- بِسَبَبِ الدَّمِ الَّذِي سَفِكَ  
وَالظُّلْمِ الَّذِي أَتَى عَلَى الْأَرْضِ،  
عَلَى الْمَدِينَةِ وَعَلَى سَاكِنِيهَا.  
٩ وَيَلُّ لَكَ يَا مَنْ تَبَنَيْتَ بِيُوتَكَ بِالظُّلْمِ!  
تَضَعُ عُنُقَكَ عَالِيًا لِتَحْمِي نَفْسَكَ مِنَ الْأَذَى.  
١٠ لَقَدْ خَطَطْتَ لِدَلِّ وَمَهَانَةَ بَيْتِكَ،  
إِذْ أَفْنَيْتَ شُعُوبًا كَثِيرَةً.  
أَخْطَأْتَ فِي حَقِّ نَفْسِكَ.  
١١ لِأَنَّ حَجْرًا مِنْ جِدَارِ بَيْتِكَ سَيَصْرُخُ ضِدَّكَ،  
وَعَارِضَةٌ خَشِيئَةٌ سَتَرُدُّ الصَّدى.  
١٢ وَيَلُّ لَكَ يَا مَنْ تَبَنَيْتَ مَدِينَةً بِدِمَاءِ الْأَبْرِيَاءِ،  
يَا مَنْ تَوَسَّسَ قَرْيَةً بِالشَّرِّ وَالْأَذَى!  
١٣ لَكِنَّ اللَّهَ الْقَدِيرُ يُرْسِلُ نَارًا،  
فَتَأْكُلُ تَعَبَ الشُّعُوبِ،  
وَيَكُونُ كُلُّ عَنَائِهِمْ هَبَاءً.  
١٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ سَمْتَلَتْ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ،  
كَمَا تَغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.  
١٥ وَيَلُّ لَكَ يَا مَنْ تُسَكِّرُ صَاحِبِكَ،  
يَا مَنْ تُسَكِّبُ غَضَبَكَ،

وَسُكِّرَهُ بِهِ لِتَنْظُرَ إِلَى عُرِّيهِ.\*  
 ١٦ شَبِعْتَ إِهَانَةً بَدَلَ الْكِرَامَةِ.  
 أَنْتَ أَيْضًا سَتَشْرَبُ وَتَكْشِفُ نَفْسَكَ.  
 كَأْسُ الْعَضْبِ الَّذِي فِي يَمِينِ اللَّهِ لَكَ،  
 وَسَيَحِلُّ الْحَزِي مَكَانَ الْمَجْدِ.  
 ١٧ لِأَنَّ الظُّلْمَ الَّذِي حَلَّ بِلُبْنَانَ سَيَغْطِيكَ،  
 وَهَلَاكُ حَيَوَانَاتِهِ سَيَعُودُ عَلَيْكَ بِالرُّعْبِ.  
 بِسَبَبِ الدَّمِ وَالْعُنْفِ اللَّذِينَ أَتَيَا عَلَى الْأَرْضِ،  
 عَلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَسَاكِنِيهَا.»

### الأوثان

١٨ ما الفائدةُ مِنْ وَثْنٍ يَخْتَهُ النَّحَاتُ؟  
 هُوَ لَيْسَ سِوَى شَكْلِ مَسْبُوكٍ  
 يَكْذِبُ بِهِ صَانِعُهُ عَلَى نَفْسِهِ!  
 لِأَنَّهُ يَتَّكِلُ عَلَى تَمَثَالٍ أُخْرَسَ.  
 ١٩ وَيَلْ لَكَ يَا مَنْ تَقُولُ نَحْشِيَّةً: «اسْتَيْقِظِي!»  
 أَوْ تَقُولُ «قُومِي!» لِصَخْرَةٍ صَمَاءَ.  
 هَلْ يَعْلَمُكَ التَّمَثَالُ؟  
 هَا إِنَّهُ مَطْلِي بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ،

\* ٢:١٥ تَسْكُبُ ... عُرِّيهِ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَلَيْسَ فِيهِ نَفْسٌ .  
 ٢٠ لَكِنَّ اللَّهَ فِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ ،  
 فَاصْطَبِي أَمَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ .

٣

## صَلَاةُ جَبْقُوقُ

١ هَذِهِ صَلَاةُ جَبْقُوقَ النَّبِيِّ بِحَسَبِ الرَّوْيَا الَّتِي رَأَاهَا:

٢ يَا اللَّهُ، سَمِعْتُ صَبِيئَكَ الذَّائِعَ .  
 سَمِعْتُ فَارْتَعْتُ مِنْ أَعْمَالِكَ يَا اللَّهُ .  
 لَكِنَّ خِلَالَ سِنِينَ حَيَاتِنَا أَحْيَيْ ذِكْرَكَ ،  
 خِلَالَ سِنِينَ حَيَاتِنَا .  
 وَإِذَا غَضِبْتَ مِنَّا ،  
 تَذَكَّرْ رَحْمَتَكَ .

\*سَلَاةُ

٣ اللَّهُ يَأْتِي مِنْ تَيْمَانَ، †

الْقُدُّوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. ‡

سَلَاةُ

\* ٣:٢ سَلَاةُ . كلمةٌ تظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ جَبْقُوقَ . وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلرَّمْتَيْنِ أَوْ الْعَازِفَيْنِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ . (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 3 ، 9 ، 13 † ٣:٣ تَيْمَانَ . مَنطِقَةُ فِي شِمَالِ أَدُومَ . وَتَيْمَانَ تَعْنِي «شِمَالًا» أَيْضًا . ‡ ٣:٣ جَبَلِ فَارَانَ . الْأَغْلَبُ أَنَّهُ جَبَلٌ شِمَالِ جَبَلِ سَيْنَاءَ .



مَجْدُهُ يُغَطِّي السَّمَاءَ،  
 وَالْأَرْضُ مُمْتَلِئَةٌ بِتِرَانِيمِ التَّسْبِيحِ لَهُ.  
 ٤ يَا تِي اللَّهْمَانُ كَالْبَرْقِ،  
 وَمَعَهُ شُعَاعُ بَرْقٍ فِي يَدِهِ لَهُ شُعْبَتَانِ.  
 يُخْفِي قُوَّتَهُ.

٥ يَسِيرُ الْوَبَاءُ أَمَامَهُ،  
 وَالْحَمَى تَخْرُجُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ.  
 ٦ وَقَفَ وَهَزَّ الْأَرْضَ،  
 نَظَرَ فَاهْتَزَّتِ الْأُمَمُ مَرْتَعِبَةً.  
 تَحَطَّمَتِ الْجِبَالُ الْقَدِيمَةُ،  
 وَالتَّلَالُ الْعَتِيقَةُ هَبَّتْ.  
 يَسْلُكُ السُّبُلَ الَّتِي سَلَكَهَا قَدِيمًا.  
 ٧ بَدَلًا مِنَ الظُّلْمِ الَّذِي رَأَيْتَهُ،  
 تَرْتَجِفُ خِيَامُ كُوشَانَ،  
 وَسَتَائِرُ خِيَامِ أَرْضِ مَدْيَانَ كَذَلِكَ.  
 ٨ يَا اللَّهُ،

هَلْ اشْتَعَلَ غَضَبُكَ عَلَى الْأَنْهَارِ؟  
 هَلْ حَمِيَ غَضَبُكَ عَلَى الْأَنْهَارِ،  
 وَنَخَطُكَ عَلَى الْبَحْرِ؟  
 هَلْذَا تَرَكَبُ عَلَى خَيُْولٍ وَمَرَكَبَاتٍ لِأَجْلِ الْإِنْتِصَارِ؟

٩ تُخْرِجُ قَوْسَكَ مِنْ كِنَانَتِهِ،  
وَتَمْلَأُهُ بِسِهَامٍ لَا تُحْصَى.

سِلَاهُ

تَشُقُّ الْأَرْضَ بِالْأُودِيَةِ.

١٠ رَأَيْتَكَ الْجِبَالَ فَتَلَوْتَ مِنَ الْأَمِّ.  
سَكَبَتِ الْغُيُومُ الثَّقِيلَةُ مِيَاهَهَا،  
وَأَعْمَاقُ الْمِحِيطَاتِ زَمَجَرَتْ  
حِينَ رَفَعْتَ أَيْدِيهَا لِلْإِحَاطَةِ بِالْيَابِسَةِ.  
١١ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي مَسْكِنَيْهِمَا الْمُرْتَفِعِ.  
النُّورُ الْوَحِيدُ هُوَ نُورُ سِهَامِكَ الطَّائِرَةِ،  
يَرِيقُ رَمْحَكَ بَيْنَ السَّمَاءِ.  
١٢ تَدُوسُ الْأَرْضَ بِسَخَطٍ،  
وَتَسْحَقُ الْأُمَّمَ بِغَضَبٍ.  
١٣ خَرَجْتَ لِتُنْقِذَ شَعْبَكَ،  
لِتُنْقِذَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَتْهُ S.  
ضَرَبْتَ قَائِدَ الْأَشْرَارِ،  
وَنَزَعْتَ جِلْدَهُ مِنْ أَسْفَلِ ظَهْرِهِ إِلَى عُنُقِهِ.

S ٣:١٣ الملك الذي مسحته. حرفياً «مسيحك». كان الملك يُمسحُ بزيتٍ وأطيابٍ خاصةً كعلامةٍ

على أن الله قد اختاره وأهله لهذا العمل.

سِلَاةٌ

١٤ طَعَنْتَ بِسِهَامِهِ قَائِدَ جُنُودِهِ  
 الَّذِينَ هَجَمُوا عَلَيْنَا كَعَاصِفَةٍ لِيُبَدِّدُونَا.  
 احْتَفَلُوا كَمَا يَفْرَحُ بِالْتِهَامِ مَسْكِينٍ فِي الْخَفَاءِ.  
 ١٥ دُسْتُ عَلَى الْبَحْرِ بِخَيْلِكَ  
 مَهِيحًا الْمِيَاهَ الْعَظِيمَةَ.  
 ١٦ سَمِعْتُ هَذَا،  
 فَارْتَعَبْتُ أَحْشَائِي.  
 ارْتَجَفْتُ شَفَتَايَ عِنْدَ سَمَاعِ الصَّوْتِ.  
 شَعَرْتُ كَأَنَّ النَّخْرَ يَدْخُلُ إِلَى عِظَامِي،  
 ارْتَجَفَتْ رِجْلَايَ تَحْتِي.  
 سَأَتَنْتَظِرُ بِصَبْرٍ مَجِيءَ وَقْتِ الضِّبْقِ  
 عَلَى الَّذِينَ يَهَاجِمُونَنَا.  
 ١٧ فَإِنْ كَانَ شَجَرُ التَّيْنِ لَا يَزْهَرُ،  
 وَلَا تَنْتَجِ الْكُرُومُ عِنَبًا،  
 وَإِنْ ذَبُلَ شَجَرُ الزَّيْتُونِ،  
 وَلَمْ تُعْطِ الْحَقُولُ طَعَامًا،  
 وَإِنْ فَرَّغَتْ حَظِيرَةُ الْعَنَمِ،  
 وَلَمْ يَكُنْ بَقْرٌ فِي الزَّرَائِبِ،  
 ١٨ فَأَيْتَنِي سَافِرُحٌ بِاللَّهِ،

وَأَبْتَجُ بِاللَّهِ الَّذِي يُخْلِصِنِي.  
١٩ اللَّهُ رَبِّي هُوَ قَوِّتِي.  
يَجْعَلُ قَدَمِي كَقَدَمِي غَزَالٍ،  
فَأَمْشِي عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

لِقَائِدِ التَّسْبِيحِ، عَلَى الْآلَاتِ الْوَتَرِيَّةِ.

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

**The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version**

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: [bibles@wbtc.com](mailto:bibles@wbtc.com) Web: [www.wbtc.com](http://www.wbtc.com)

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: [www.wbtc.org](http://www.wbtc.org)

2015-06-09

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9